

تعليق الإضراب في المرفأ... والكلام عن إجماع على الردم ليس صحيحاً

## تحقيقات 5



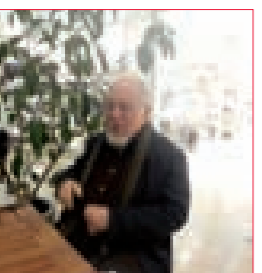
هكذا ادّعوا  
اغتيال الشهيد  
عماد مغنية...  
والمحللون لا بدّ  
أن يعودوا  
إلى الخطاب  
الأخير للسيد

## اقتصاد 6



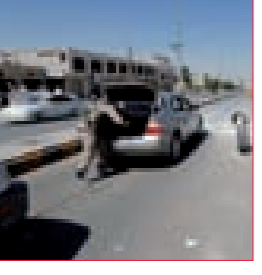
مزارعو البقاع:  
وزارة الزراعة  
تركتنا

## ثقافة 11



اللياس الزيات:  
محترفنا السوري  
ينهل من مخزون  
حضاري غني  
ومتنوع

## عربيات 12



صنعا: اليمينيون  
في انتظار  
المستجدات مع  
قرب انتهاء  
مهلة الحوثيين

## دوليات 13



الهند تتوقع  
استكمال تفاهمها  
النووي مع أميركا  
خلال عام

Wednesday 4 February 2015 Issue No. 1701

# التدخل السعودي ومطفاة بري ينجحان بحماية الحوار بين حزب الله و«المستقبل» فضيحة السنيورة: استدراج المقاومة لكشف الغموض حول الـ1701 الأردن يشتعل غضباً لحرق الكساسبة ويسبق لبنان بإعدام المحكومين

## جيرو المستكشف يمهد لإمكانية عودة حاسمة في نهاية آذار

يوسف المصري

عودة رئيس دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية جان فرانسوا جيرو إلى لبنان لاستكمال مهمته الدولية الهادفة لمساعدة اللبنانيين على انتخاب رئيس الجمهورية العتيد، تم توقيتها وفق مصادر مطلعة انطلاقاً من ثلاثة اعتبارات أساسية أملتتها التطورات الأخيرة، وأبرزها بدء حوار المستقبل - حزب الله: تبعت عمليتي القنيطرة وشيخا، وتغير الحكم في السعودية؛ الاعتبار الأول لزيارة جيرو الحالية، يتمثل بأن مسعاه لا يزال عملياً موجوداً في الإطار الاستكشافي، ولكن هذه المرة مع إضافة تطوير لدوره؛ فبعد اكتفائه بسياسة الاستفسار من القوى اللبنانية الأساسية حول أمور معينة على صلة بكيفية إخراج انتخابات رئاسة الجمهورية من عنق الزجاجة، سيحاول جيرو إضافة عامل جديد على مهمته يتمثل باخذ اقتراحات حول ما إذا كان ممكناً إنشاء صلة دمج ما بين حوار المستقبل حزب الله وحوار «التيار الوطني الحر» - «القوات اللبنانية» المنظر على مستوى القمة والذي بدأ على مستوى مندوبي جعجع وعون، والغاية هو أن يؤدي هذا الدمج إلى تفاهم على سلة خطوات بينها انتخاب رئيس للجمهورية (!؟).

بعض المصادر أكد أن مسعى جيرو هذا يمثل طموحاً دبلوماسياً من قبله ينطوي على نوع من التذاهي الهادف إلى إخراج أزمة انتخاب رئيس جديد للجمهورية من دائرة المازق المتمثل بإعلان كل من الحزب والمستقبل أنهما لن يتفاوضا على هذا الملف نيابة عن المسيحيين. (التمتة ص10)

## نقاط على الحروف

### هل يجب أن نخجل كلبنايين؟

ناصر قنديل

العملية الوحشية التي انتهت بإحراق الطيار العسكري الأردني معاذ الكساسبة، وما حازته من اهتمام دولي وعربي، وما احتلته من اهتمام إعلامي، ذكرتنا من موقع الأشد تعاطفاً مع أهله وبلده، نحن اللبنانيين، بمأساة عسكرينا المخطوفين الذين سقط منهم حتى الآن خمسة شهداء ذبحاً وإطلاق نار في عمليات إعدام مشابهة بدم بارد.

شعر بالحرز أولاً لمصير هذا الشاب وحزن عائلته، وللطريقة الوحشية المؤلمة التي جرى قتله عبرها، ونشعر بالاشمئزاز تجاه هؤلاء القتلة، الذين يتقدم عندهم التلذذ بتعذيب الموت لرهائتهم والاستعراض الهوليودي لأفلام الموت المرعب التي يوزعونها، على مبرز القتل وشرعية الإعدام وفقاً لمصلحتاتهم، لدرجة يبدو أكيداً أن القرار يتأسس عندهم على الحاجة لإصدار الفيلم وما يتضمّن من مؤثرات وابتكارات وتفنّن في أشكال الإيهار بالوحشية وإشارة الرعب والذعر وجنسية الرهينة ودرجة الصدى التي يحتلها الإعدام في الرأي العام بتوقيت معين، وما يصيبه من نتائج في التدايعات، أكثر بكثير بل ربما بدلاً بالمطلق من أن يعينهم، أولاً وأخيراً مدى تطابق قرار الإعدام مع معايير دينية أو قانونية أو أخلاقية أو قيمية وضوحاً لأنفسهم كشرعة، ويفترض أنها الضمير الجمعي لهذه الجماعة المعينة، التي لا تتماسك إلا بمقدار انسجام أفعالها مع سلم القيم الذي تلزم نفسها به، حتى تخلص أنّ منظومة القيم هنا في حال «داعش» تصبدها فرح عابثين مشاغبين مختلين عقلياً بدرجة التمتع والتلذذ بوحشية القتل، ودرجة مطابقة الفيلم المنشور مع معايير الإيهار والتفوق على أفلام الرعب.

نشعر بالألم لأن العالم الذي يدعي اهتماماً ببلدنا، لم يمنح شهداء الجيش اللبناني الذين لا يختلفون إنسانياً هم وعائلاتهم عن الشهيد المظلوم الكساسبة وعائلته، ولا تختلف ظروف خطفهم وإعدامهم عن ظروف خطفه وإعدامه، فالكل كان يؤدي واجبه الوطني والعسكري في مهمة قتال الإرهاب، نشعر بالألم لأن الكساسبة يستحق، ولأن شهداءنا يستحقون، وربما لاننا نشعر أنّ الفارق يكمن في حجم اهتمام حكومتنا بجعل القضية بحجم عربي ودولي قياساً بحجم اهتمام الحكومة الأردنية بتحويل قضية مواطنها الكساسبة إلى قضية رأي عام عالمية، وربما لأنّ جيشنا أيضاً ليس موضع رضى المعنئين دولياً وعربياً، لأنه يقاات «إسرائيل» بذات الضراوة التي يقاات بها الإرهاب، ويتعاون وينسق مع مقاومة يكيد لها هذا العالم العربي والدولي من موقع دفاعه عن جرائم «إسرائيل» وتعاطفه معها، وشعوره بالخيبة لرفض جيشنا للضغوط لثنيه عن قتال «إسرائيل» والتنسيق مع المقاومة، فنشعر في هذه النقطة ببعض العزاء. (التمتة ص10)

صحيفة «الحياة»، والمساحة والسياسي اللذان خصصتهما الصحيفة التي تُرسم سياساتها في الرياض لمقال عسيري، إضافة إلى الصلة المميّزة على الطاولة للمفاوضة لضمان حياة الرهائن اللبنانيين ريثما يتمّ التوصل إلى حل تفاوضي يؤدي إلى الإفراج عنهم. ولولا الحدث الأردني مساء أمس لبقيت أنظار اللبنانيين مشدودة فقط إلى ما يجري في الجلسة الخامسة للحوار بين تيار المستقبل وحزب الله، في ضوء ما بدأ أنه خطة تصعيد يقودها الرئيس فؤاد السنيورة ضدّ مواقف حزب الله وأمينه العام، بالوقائع والمواقف التي نتجت من عملية مزارع شبعا.

جاء الموقف السعودي الذي عبّر عنه السفير علي عواض عسيري في

الخطافين، وبعض أهالي العسكريين يتساءل لماذا لا تضع الحكومة مجرد التهديد بالتوقيع على أحكام الإعدام النافذة بحق الإرهابيين المحكومين، على الطاولة للمفاوضة لضمان حياة الرهائن اللبنانيين ريثما يتمّ التوصل إلى حل تفاوضي يؤدي إلى الإفراج عنهم. ولولا الحدث الأردني مساء أمس لبقيت أنظار اللبنانيين مشدودة فقط إلى ما يجري في الجلسة الخامسة للحوار بين تيار المستقبل وحزب الله، في ضوء ما بدأ أنه خطة تصعيد يقودها الرئيس فؤاد السنيورة ضدّ مواقف حزب الله وأمينه العام، بالوقائع والمواقف التي نتجت من عملية مزارع شبعا.

جاء الموقف السعودي الذي عبّر عنه السفير علي عواض عسيري في

## «وحدات حماية الشعب» توسع نطاق سيطرتها في ريفي كوباني والحسكة

### زهران علوش يهدد دمشق من جديد



قالت قوة المهام المشتركة التابعة للحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» الإرهابي أمس إن القوات الأمريكية والقوات المتحالفة معها نفذت 14 ضربة استهدفت معالق التنظيم في العراق وسورية خلال 24 ساعة. واستهدفت ضربتان للحالف ووحدة كتيكية تابعة للتنظيم قرب مدينة كوباني السورية، في حين استهدفت غارات أخرى معدات تابعة للتنظيم قرب مدينة الحسكة، كما وجهت ضربة أخرى قرب مدينة الرقة. واصل الجيش السوري تقدمه على محاور جبهتي دمشق ودير الزور، حيث شن الطيران الحربي السوري غارات عدة على تجمعات الإرهابيين في معابر مرتبطة بالزمراني والروميات وفيخة في جرد القلمون تزامناً مع قصف مدفعي استهدف المنطقة، كما أغارت الطائرات الحربية السورية على منطقة زهرة على في جرد قارة في القلمون بريف دمشق، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المسلحين.

جاء ذلك في وقت واصلت «وحدات حماية الشعب» توسيع نطاق سيطرتها في محيط عين العرب والحسكة بعد سيطرتها على المدينة خلال الأسبوع الماضي، وطرد مسلحي «داعش» منها. ففي الحسكة، سيطرت «الوحدات الكردية» على قرية تل مرز (15 كلم غرب بلدة تل تمر) في ريف المدينة، بعد اشتباكات مع تنظيم «داعش» (التمتة ص10)

## سلسلة تفجيرات إرهابية تصيب القاهرة والإسكندرية والعريش

### الأزهر: لخطوات ضد الدول التي تستضيف قنوات التحريض

طالب الأزهر باتخاذ خطوات جادة وعاجلة من قبل الدولة المصرية، ضد الدول التي تستضيف القنوات التي تتبع تنظيم الإخوان المسلمين، وذلك عقب إصدار عدة بيانات تحرض ضدها، كان آخرها بيان قناة «رابعة» التي تبث من تركيا الذي دعا صراحة إلى استهداف الرعايا والشركات الأجنبية في مصر. وهذا البيان التحريضي جاء ليؤكد مدى تشدد أسلوب تعاطي التنظيم الدولي للإخوان مع الدولة المصرية في هذا التوقيت، كما شرس عزاء الخبراء إلى إفلاس هذا التنظيم، وتبنيه رسمياً للتعنف والإرهاب كوسيلة لتحقيق أهداف سياسية.

هذه التحركات من قبل جماعة الإخوان في الخارج ضد الدولة المصرية، لاقت ردود أفعال رسمية وإجرائية؛ فالخارجية المصرية دعت بعض الدول كفرنسا لوقف بث أي قناة تحرض ضد مصر محمّلة على أقمارها، وإن كانت تبث من دول أخرى. وعلى الأرض اتخذت القيادات السياسية عدة خطوات

من شأنها اجتثاث البؤر الإرهابية في مصر، كاستحداث قوة موحدة شرق قناة السويس في سبناه تكون مهمتها تطهير سيناء من الإرهاب وتمييزها بعد ذلك. من جهته، أعرب الشارع المصري عن غضبه من تهديدات القنوات التابعة للإخوان في الخارج، مؤكداً أنها لن تفت في عضده أو تقسم صفوفه.

هذه التحركات الخارجية ضد مصر، دفعت بالقوى السياسية والوطنية المصرية للانطلاق حول القيادة والجيش من أجل تجاوز هذه المرحلة الخطرة. وكانت ضربت سلسلة تفجيرات وهجمات القاهرة والإسكندرية والشرقية وصولاً إلى رفح المصرية وسيناء، أغلقت على إثرها قوات الأمن المنطقة الممتدة من العريش حتى الشيخ زويد ورفح وحولتها إلى منطقة عمليات.

يأتي ذلك بعد أن انفجرت عبوتان في رفح من دون وقوع إصابات. (التمتة ص10)



## بعد إعدام «داعش» الطيار الكساسبة «حرقاً»

### الأردن: ردنا سيكون منزللاً وقوياً



دعا الملك عبد الله الثاني، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، جميع الأردنيين إلى الوقوف صفاً واحداً وإظهار معدن الشعب الأصلي في مواجهة الشدائد والمحن. وقال العاهل الأردني في كلمة مقتضبة بثت عبر التلفزيون: «إننا لتقينا اليوم ببالغ الحزن والأسى نبأ استشهاد الطيار البطل معاذ الكساسبة على يد تنظيم «داعش» المجرم الإرهابي والجبان الذي لا يمت للدين الإسلامي بأية صلة». وكانت الحكومة الأردنية هددت أمس أن الرد على تنظيم «داعش» التي أعدم الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقاً سيكون «حازماً ومزلزلاً وقوياً». في وقت شهدت بعض المدن الأردنية تظاهرات شعبية غاضبة مطالبة بإعدام ساجدة الريشاوي المعتقلة في الأردن والمتهمة بمحاولة تفجير انتحارية. وقال وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام محمد المومني للتلفزيون الأردني الرسمي «إن من كان يشك بأن رد الأردن سيكون حازماً ومزلزلاً وقوياً فلسوف يأتيهم البرهان وسيعلمون أن غضب الأردنيين سيزلزل صفوفهم». وأضاف أن «من كان يشك بوحشية تنظيم «داعش» الإرهابي فهذا هو البرهان ومن كان يعتقد أنهم يمثلون الإسلام السمح فهذا هو البرهان، ومن كان يشك بوحدة الأردنيين في وجه هذا الشر فسرفهم البرهان». وكان الجيش الأردني توعد بالقصاص من قتلة الطيار الأردني معاذ الكساسبة وقال إن دمه لن يذهب هدراً. وأوضحت القوات المسلحة الأردنية في بيان كانت قد نشرته على موقعها الرسمي، أن تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» لم يسقط الطائرة عكس ما تم ترويجه. (التمتة ص10)